

# تأثير الفيسبوك في نشر الوعي الصحي لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيهان- اربيل

عير محمود جبار

قسم الاعلام، جامعة جيهان- اربيل، كردستان، العراق

## المستخلص

أن مشكلة البحث تتمحور حول تأثير الفيسبوك في نشر الوعي الصحي لدى طلبة الجامعة و يهدف هذا البحث الى الكشف عن مدى تأثير الفيسبوك في نشر الوعي الصحي ومصادر الحصول عليه لدى طلبة الجامعة وتحديد الدور الذي يلعبه في بلورة ونشر التوعية الصحية . حيث تم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على أستارة الاستبيان مؤلفة من 18 سؤال في جمع البيانات من العينة والتي شملت 100 مفردة (طالب وطالبة ) تم اختيارهم عشوائيا ،وأجاب المبحوثون على الأسئلة ووفقا لإجاباتهم تم تحليل النتائج ، وأسفرت الدراسة على عدة نتائج منها: أكثر مصادر الحصول على المعلومات الطبية والصحية لدى المبحوثين كانت من عدة مصادر متنوعة ما بين وسائل الاعلام والمجلات الطبية العلمية المتخصصة والاهل والاصدقاء والفيسبوك اذ كل هذه العناصر مشتركة بنسبة 26% يساهم في تزويد المبحوث بما يحتاجه من معلومات صحية ، في حين يفارق قليل بنسبة 24% يساهم الفيسبوك لوحده في تزويد المبحوث بالمعلومات الصحية. أن نسبة 36% من المبحوثين يتأكدون في بعض الاحيان من صحة المعلومات التي يتلقونها من الفيسبوك، في حين نسبة 19% من المبحوثين وهي نسبة ضئيلة دائما يتأكدون من مصداقية المعلومات الصحية التي يتلقونها عبر الفيسبوك. وتم تقديم مجموعة من التوصيات منها: الاستفادة من جماهيرية وانتشار الفيسبوك لابد أن تعمل الجهات الصحية المسؤولة على تخصيص صفحة رسمية صحية تابعة لوزارة الصحة تختص بنشر المعلومات الصحية العامة والخاصة في بعض الحالات الصحية. توعية أفراد المجتمع عبر وسائل الاعلام المختلفة بأهمية التأكد من صحة المعلومات الصحية قبل الاعتقاد عليها أو تداولها. مراقبة الصفحات عبر الفيسبوك فيما يتم نشره من معلومات صحية والعمل على تقديم المعلومات الصحيحة وملاحظة المخالفين.

**مفاتيح الكلمات:** الفيسبوك، الوعي الصحي، طلبة جامعة جيهان - اربيل، وسائل الاعلام، مصداقية الفيسبوك

## 1. المقدمة

واصبح الفيسبوك هو الملاذ الاسرع والمتاح للكثير من الجمهور الذي بات يعتمد عليه كليا أو جزئيا في الحصول على مختلف معلوماته الصحية في اي وقت وفي اي مجال. اذ بات الجمهور يستمد ما يحتاجه من معلومات ونصائح طبية من الفيسبوك واخذ يبتعد عن المصادر الرسمية الطبية أو الطبيب المختص. ومن هذا المنطلق تبث هذه الدراسة في مدى تأثير الفيسبوك في نشر الوعي الصحي لدى طلبة الجامعة ،اذ أن للتوعية الصحية دورا هاما في رفع مستوى الصحة العامة لأفراد المجتمع، وكيفية توظيف الفيسبوك في النواحي الايجابية للتوعية الصحية .

وفقا لذلك تم تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث ، تناول المبحث الأول الاطار المنهجي للبحث ، وتناول المبحث الثاني الدراسة النظرية ، والمبحث الثالث الدراسة الميدانية التي اجريت على عينة من مجتمع البحث وتحليل نتائج استارة الاستبيان التي تم توزيعها على 100 مفردة من طلبة جامعة جيهان - اربيل، وتم الاستنتاجات والتوصيات التي خرجت بها الباحثة في نهاية البحث .

### مشكلة البحث

أمام هذا الانتشار الواسع والمتزايد لهذه الشبكة وخاصة للفيسبوك الذي يعتبر أكثر

أضحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم واحدة من أهم الادوات التي تعتمد عليها المجتمعات الحديثة في الحملات التوعوية والإرشادية وغيرها من الحملات التي تنظمها لتحقيق اهداف معينة تصب في خدمة الصالح العام. ولعل السبات التي يتبع بها الاعلام الجديد ومنصاته وفي مقدمتها الفيسبوك ، حيث تعد السرعة والفورية وتعدد الوسائط والانتشار هي أهم ما يبحث عنه الجمهور اليوم ، وخاصة فئة الشباب الذين يكونون الغالبية من مستخدمي الفيسبوك في مجتمعاتنا الحديثة .

مجلة جامعة جيهان- اربيل للعلوم الانسانية والاجتماعية

المجلد 5، العدد 2 (2021) .

أستلم البحث في 10 حزيران 2021؛ قُبل في 8 تموز 2021

ورقة بحث من منظمة: نُشرت في 28 آب 2021

البريد الإلكتروني للمؤلف : abeer.mahmmmod@cihanuniversity.edu.iq

حقوق الطبع والنشر © 2021 عير محمود جبار . هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع

الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4.0

تتم أهمية هذا البحث للمجتمع في التعرف على كل ما يتعلق في واحدة من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وهو الفيسبوك ومعرفة حجم الجمهور المتابع له والوقت الذي يقضيه ومعرفة الموضوعات الأكثر اهتماما لدى الجمهور وكذلك الكشف عن أهميته ودوره في نشر الوعي الصحي في المجتمعات الحديثة وماله من تأثير على الناس من خلال أخطائهم في استخدام هذه المواقع الالكترونية. الأهمية العلمية والاكاديمية:

1. بيان أهمية الفيسبوك في نشر الوعي الصحي وكيفية الاستفادة منه في الحملات الصحية ، بطريقة تعزز الثقة والمصداقية لدى الجمهور.
2. معرفة الوضع الوعي الصحي بالاعتماد على (الفيسبوك)، باعتبارها مرحلة مهمة في عملية تنمية ونشر الوعي الصحي في المجتمع.
3. قد تساعد القائمين في الإعلام المحلي والدولي فضلا عن القائمين في القطاع الصحي في توظيف آليات جديدة وأكثر فعالية لنشر الوعي الصحي .
4. تساعد على معرفة كل ما يتعلق بالأدوار الجديدة التي يمكن للفيسبوك تأديتها ومنها مجال التوعية الصحية .

والفنون والقانون والعلاقات الدولية والدبلوماسية ، وكلية العلوم الادارية ، شملت العينة توزيع 100 مفردة ، وبشكل عشوائي ، من اجل الحصول على الإجابات الدقيقة حول أسئلة البحث.

### مصطلحات البحث

التوعية الصحية :-التعريف الاجرائي: تعرف التوعية الصحية بأنها مجموعة الأنشطة والإجراءات الصحية والإعلامية التي تقدم للأفراد المعلومات الصحيحة لغرض تعريفهم بكل ما يتعلق الأمراض وتحذيرهم من المخاطر وكيفية التعامل العلاجي والوقائي معها.

الفيسبوك:- التعريف الاجرائي: هو شبكة اجتماعية إلكترونية افتراضية تضم الملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الأترنت، ويتكون من مجموعات وأعضاء تصنف على أساس الإقليم والمكان والعمل والجامعة، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أعضاء آخرين لديهم اهتمامات وهوايات ثم يبدأ بالتصفح واختيار ما يناسبه.

التأثير :-التعريف الاجرائي:- هو عملية تفاعلية تتم بين طرفين هما المؤثر والمتأثر تولد لدى المتأثر ردود افعال اما أن تكون ( إيجابية أو سلبية )

### 2. الجانب النظري

#### 2.1 الفيسبوك كوسيلة اتصالية واستخداماته

أولا: مفهوم الفيسبوك.

موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة " فيسبوك " محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها.المستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تظلمها المدينة أو حجة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم و

منصات مواقع التواصل الاجتماعي جاهزية ، أصبح واحدا من أهم مصادر المعلومات الصحية التي يعتمد عليها اغلبية الافراد.

و أطلاقا من هذا تكمن مشكلة هذا البحث في تسليط الضوء على تأثير الفيسبوك في توعية الناس صحيا ، اذ يكاد أن يكون الفيسبوك بديلا عن الطبيب أو المعالج ، و معرفة مدى إمكانية أن يكون الفيسبوك مساهما في نشر الوعي الصحي في المجتمع .

وتكمن كذلك المشكلة البحثية في مدى ثقة الجمهور فيما يقدمه الفيسبوك في المجال الصحي من معلومات وبيانات ، وماهي أكثر المصادر التي يعتمد عليها في التوعية الصحية . ويسعى هذا البحث الى الاجابة عن التساؤلات التالية :

ماهي مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد الفيسبوك وماهو دورها في نشر الوعي الصحي ؟

ماهي دوافع افراد العينة من متابعة الفيسبوك ؟ وكيف يساهمون في نشر المعلومات الصحية عبر الفيسبوك؟

كيف يساهم الفيسبوك في تزويد افراد العينة بالمعلومات الصحية الصادقة؟

### أهمية البحث

#### أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى معرفة :-

1. مدى استخدام الطلبة للفيسبوك للصفحات الالكترونية الصحية يوميا.
2. ماهي أكثر المصادر التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على المعلومات الصحية.
3. معرفة أهم الموضوعات الصحية التي تثير اهتمام الباحثين من خلال الفيسبوك .
4. معرفة دوافع الباحثين للاعتماد على الفيسبوك في الحصول على المعلومات الصحية .
5. لقاء الضوء على مدى اسهام الفيسبوك في زيادة الوعي الصحي لدى الطلبة.
6. معرفة مدى ثقة الباحثين في الاعتماد على الفيسبوك في الحصول على المعلومات الصحية .

### منهج البحث:

أعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي القائم على أسلوب (المسح العيني) المعتمد على العينة المنتقاة العشوائية وذلك اختيار طلبة كليات جامعة جيبان -اربيل . ويعد من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية ، حيث يقوم المنهج الوصفي على وصف ظاهرة من الظواهر والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها (الصاوي، 1992). وهو يمثل مجمدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف لظاهرة أو مجموعة ظواهر إعلامية موضوع البحث (حسين، 1999). ولجأت الباحثة إلى استخدام استمارة الاستبيان كأداة أساسية في جمع البيانات لتحقيق أهداف البحث في الدراسة الميدانية.

### عينة البحث:

تم توزيع أسئلة الاستبيان\* على الباحثين (العينة البحثية ) من طلبة جامعة جيبان -اربيل ، من عدة كليات واقسام علمية مختلفة ومن المراحل الدراسية الاربعة بشكل عشوائي ، اذ شملت الكليات العلمية كالمهندسة والعلوم والكليات الإنسانية كالاداب

الابداع في عملية نقل الرسائل الاتصالية و عملية الاتصال عموما وبذلك تحققت نبوة مالكوهان إذ قال "تكن أهمية الرسالة في وسيلة نقلها" (بلعاس، 2014).

تعد شبكة الفيسبوك وسيلة اتصالية متعددة الأوجه إذ تحتوي على صور وأشكال مختلفة الاتصال توضح العلاقة بين الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري ، إذ تتمثل عملية الاتصال التقليدي من خلال نفس المعطيات (المصدر، الرسالة، المستقبل، رجع الصدى ) ولكن أصبح لكل عنصر خصوصية في الدور والمحتوى ومن خلال الشبكة الدولية للمعلومات ويمكن إلقاء الضوء على كل عنصر في العملية الاتصالية(الشبكية) الحديثة وفقا للاتي: (موس، 2014)

1. المصدر :في الاتصالات الشبكية قد يكون فردا واحدا مثل شبكة الفيسبوك وقد تكون مجموعة ذات اهتمامات مشتركة مثل :جاعات الأخبار أو المعلومات الصحية أو مجموعات نقاش التثقيف الصحي.
2. الرسالة :تختلف أشكال الرسائل في الاتصال الشبكي عنه في الاتصال التقليد فتتخذ أشكالا متنوعة، فقد تكون محادثات يتم فيها تبادل آراء أو الدردشة أو أخبار وتكن عملية الاتصال في شبكة الفيسبوك من خلال نشر المعلومات والرسائل واسترجاعها.
3. المستقبل :هو الجمهور المستقبل للرسائل الشبكية فقد يكون فردا أو عدة ملايين، كما يتيح الفيسبوك فرصا لتبادل المعلومات والرسائل بين المرسل والمستقبل وإمكانية تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل فيصعب المستقبل منتجا للرسالة في ذات الوقت.
4. الوسيلة الاتصالية :لقد تحولت عملية الاتصال فأصبح التركيز على الوسيلة أو ما يسمى بالقناة الاتصالية في عملية التراسل وليس على الرسالة الاتصالية كما كان معهودا سابقا، حيث تمثلت عملية الاتصال سابقا في الإجابة على التساؤلات( قال، ماذا قال، ولمن قال، وما هو أثر قوله )وهي تمثل عناصر الاتصال التقليدية تميزت الوسيلة الاتصالية في ظل التكنولوجيا الحديثة بأنها الكترونية شبكية حيث تستخدم الصورة والصوت والحركة النصوص والفيديو.
5. رجع الصدى : لم يعد رجع الصدى تقليديا كما في الأساليب التقليدية بل أصبح تفاعليا ويستخدم الاتصال مع فرد أو مجموعة بهدف اجراء نقاشات ثنائية أو جماعية حول مختلف المواضيع والدراسات بهدف الحصول على الاخبار والمعلومات، ولم يقتصر على مجرد استشعار ردود أفعال و آراء الجمهور بل أصبحت الشبكة وسيلة اتصال وتواصل بين مختلف الثقافات بغض النظر عن الزمان والمكان.
6. التفاعلية :حل مفهوم التفاعلية محل رجع الصدى وهو مفهوم وأسلوب اعم واشمل من رجع الصدى لأنه يساهم في اشتراك اطراف العملية الاتصالية لخطيا وأتيا والتفاعلية ليست سمة للوسيلة الاتصالية الحديثة بقدر ماهي عملية ترتبط بالاتصال نفسه، حيث يتم من خلالها تبادل الأدوار بين أطراف العملية الاتصالية، ويتأثر كل طرف أو الطرف اخر ويحصل المتلقي المعلومة الفورية من الوقع ويتكمن من التفاعل مع مصدر هذه المعلومات ومع غيره من زوار الموقع كما أنه يستطيع أن يكون لنفسه خدمة إخبارية مناسبة لاحتياجاته.

أرسال الرسائل إليهم وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم (الحميد، 2012). ويعد من أشهر المواقع الاجتماعية على الأترنت أسسه طالب في جامعة هارفرد عام 2004 ، والأن تخطى عدد مستخدميه ال (75) مليون مستخدم، تقدر قيمته ب 915مليار دولار. (حسني، 2011). ويعد موقع فيسبوك أكثر الشبكات الاجتماعية شعبية على الأترنت، ويقدم الموقع خدمات تفاعلية لمستخدميه مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني وتبادل الفيديو والصور ومشاركة الملفات وهو موقع مفتوح للراغبين بالتسجيل مجاناً من كافة بقاع الارض ، ويبدو أن الفيسبوك ومضمونه قد أحدث تغيراً كبيراً في مختلف المجالات ومنها السياسية والاجتماعية والإنسانية وذلك لأعتبره مصدراً هاماً للبيانات والمعلومات والآراء والتنبؤات تشكل خلاصة غنية بالمعلومات عما يدور في المجتمعات وفتاتها المختلفة من أحداث هذا فضلا عن النشاط الإعلامي الواسع والمتواصل لهذا الموقع عبر مختلف المواقع الالكترونية ومحركات البحث والمستند إلى جهود بحثية علمية لاختيار أكثر الوسائل كفاءة في مخاطبة الجمهور والتأثير في اتجاهاته ورغباته من قبل الإعلان وكذلك الأرباح الهائلة التي تتيح له تمثيل هذه القدرة. (العاني، 2015)

ثانياً: نشأة وتطور الفيسبوك

جاءت الفكرة الاصلية لمصطلح "فيسبوك" من المدرسة الثانوية التي درس فيها زوكريغ خلال العام الدراسي 2000-2002 أكاديمية فيليبس أكستر (Phillips Exeter Academy) ولم يكن تفكير زوكريغ تقليدياً إذ لم يسع لإنشاء موقع تجار يجتذب الإعلانات أو إلى نشر أخبار الجامعة، ولكن ببساطة فكر في تسهيل عملية التواصل بين طلبة جامعة هارفرد في شكل شبكة تعارف بغية التواصل بين الطلبة والإبقاء على الروابط بينهم حتى بعد التخرج على أساس أن مثل هذا التواصل إذا تم بنجاح سيكون له شعبية كبيرة. فكان ذلك فعلاً في الرابع من شهر فبراير 2004 تحت اسم "فيسبوك" the Facebook". (الدبي، 2011)

ثالثاً: جمهور الفيسبوك:

تطور مفهوم جمهور وسائل الإعلام الجماهيرية في صياغته الشكلية وفي مضامينه الراهنة تحت تأثير التطور السريع الذي تشهده المجتمعات لتكنولوجيا الإعلام التي أدت الى التفكير في إعادة صياغة العديد من المفاهيم السائدة حتى تتمكن من استيعاب العناصر المستجدة الناتجة عن هذا التطور. غير أن إعادة صياغة المفاهيم غالباً ما تضيف عناصر جديدة مستجدة ولا تعني دائماً وبالضرورة إلغاء أو تعديل العناصر السابقة التي تدخل في تكوين المفهوم. وعلى هذا الأساس، فإن مفهوم جمهور وسائل الإعلام يعني في الاستعمالات الراهنة مجموعة الأشخاص الذين تتوفر لديهم وفيهم مواصفات معينة ليشتركوا في التعرض إلى رسائل إعلامية تبثها وتنشرها الصحافة المكتوبة أو الورقية أو الالكترونية، والإذاعة والتلفزيون والمواقع الالكترونية. (قسايسية، 2011)

أن التطورات السريعة التي شهدتها تكنولوجيا الاتصال والمستحدثات التي عززتها التقنيات الية والتكنولوجيا الحديثة، بدأت تقودنا نحو ترتيب جديد للمنظومة الاتصالية حيث تحولت العملية الاتصالية التقليدية وأصبحت عملية انتقال المعاني تطوي على عمليات تفاعل اتصالي معلومة ذات سمات تتميز بالسرعة والكفاءة وتجاوز الحدود والمسافات وتغيرت الأدوار بين المرسل والمتلقي فأصبحت تبادلية ثنائية الاتجاه بعد أن كانت أحادية محدودة فأصبح التركيز على الوسيلة بدل الرسالة وحققت الوسيلة

الأفضل. (المشابقة، 2012)

والوعي الصحي: هو المام الافراد بكل المعلومات الصحية والطبية الهامة فضلا عن شعورهم بالمسئولية الذاتية تجاه صحتهم وصحة الاخرين في المجتمع. ويعتمد الوعي الصحي على استيعاب وفناعة الفرد التي تؤدي الى جعل السلوكيات الصحية ممارسات يؤديها الفرد لإراديا . (الوهاب، 2009). يشير تعبير الوعي الصحي إلى قدرة الفرد نفسه وأسرته ومجتمعه المحلي على " الوصول إلى المعلومات وفهمها والاستفادة منها ب طرائق تعزز التمتع بصحة جيدة وتصونها ". وبرغم استخدام تعاريف مختلفة لمفهوم الوعي الصحي الذي لا يزال مفهوماً ناشئاً، فإن هناك اتفاق على أن معناه لا يقتصر على تمكن الفرد من قراءة النشرات "أو" تحديده للمواعيد " أو " فهمه للوسوم المثبتة على المواد الغذائية أو امتثاله للإجراءات يوصيه بها الطبيب. كما أن هذا الوعي هو ليس مورد أ شخصياً فحسب؛ لأن ارتفاع مستوياته بين صفوف السكان يعود بفوائد اجتماعية أيضاً، بوسائل من قبيل تعبئة قدرات المجتمعات المحلية على معالجة المحددات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للصحة . ويؤيد جزئياً هذا الفهم النداءات المتزايدة إلى ضمان عدم تأطير الوعي الصحي بوصفه مسؤولية الأفراد حصرياً، بل أن يحظى باهتمام مماثل يكفل قيام الحكومات والنظم الصحية بتزويد مختلف فئات الجمهور بمعلومات واضحة ودقيقة وملائمة يمكنهم الوصول إليها.

لا بد من فهم الوعي الصحي بطريقة واسعة وشاملة وليس بنطاق محدود ومحصور في حالات وجود امراض أو ظروف صحية طارئة وأن يكون العمل على نشر الوعي الصحي بشكل واسع وبما يساهم في أن يتمتع الفرد بالصحة والسلامة وهذا يتطلب ما يأتي :- (الانترنت، 2011). المعلومات: تقديم المعلومات والبيانات المبنية على حقائق صادقة وثابتة لا يمكن أن تتأثر بآراء أو معلومات خاطئة

محتوى الرسالة الصحية أن يكون اسلوب والية إيصال الرسالة الصحية الى الجمهور مبنيا على اساس أن يكون المحتوى ملائم للجمهور المستهدف وقادرا على فهمه واستيعابه من اجل تحقيق الاهداف الموضوعية. مستقبل (جمهور) الرسالة الصحية: رورة تحديد الفئة المستهدفة من الجمهور وتحديد كافة البيانات المتعلقة به لغرض صياغة الرسالة الصحية بما يتلائم مع خصائص الجمهور ثقافيا وعلميا واجتماعيا ،فضلا عن إمكانية اختيار طريقة الايصال بالشكل السليم.

أي يمكن تحديد تعريف للوعي الصحي : هو إدراك للمعارف والحقائق الصحية والأهداف الصحية، أي أنه عملية إدراك الفرد لذاته، وإدراك الظروف الصحية المحيطة، وتكوين اتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع. (زاوي، 2018)

رابعاً:-أهمية الفيسبوك بالنسبة للمجتمع:

أصبح الفيسبوك المرجعية التي يعتمد عليها الافراد والمؤسسات في كثير من الأعمال والمواضيع بغض النظر عن المجالات التي يحتاج فيها الفرد للفيسبوك. فقد أثر الأترنت على الفكر الإداري والتنظيمي للمجتمعات الحديثة تأثيراً عميقاً وأنتجت مفاهيم عديدة وجديدة حول أسس التنظيمات من حيث البنية والقيادة والسيطرة والاتصال والتحكم والاستفادة من مواهب الجميع، وغبرت هذه المعطيات الجديدة من أساس الفكرة التي تبني عليها وتستعمل الشبكة الاجتماعية بصفة عامة و الفيسبوك بصفة خاصة لخلق العلاقات الاجتماعية أو لتوطيدها والإبقاء عليها دائماً، وكذا يستعمل الفيسبوك من أجل تغيير السلوك الاجتماعي لمستخدمي هذه الشبكات فيمكن اعتبار الفيسبوك كوكالة أبناء شخصية تقوم بتزويدك بمستجدات أصدقائك ومعارفك أولاً بأول في جعلك على اتصال فعلي مباشر، وهذا النوع من التواصل الدائم الذي يمكن من الزيادة في صلاحية العلاقات الاجتماعية وكذلك خلق أوضاع جديدة من العلاقات الإنسانية المتأثرة بهذا الوسيط (عامر، 2011).

ومع تنامي حجم العضوية على الشبكات الاجتماعية فقد قام السياسيون باستغلال هذا المناخ وشحن مختلف الاتجاهات لتمويل حملاتهم الانتخابية أو كسب الأصوات والدعم المتواصل (عبوض، 2012).

ويضاف إلى ذلك تغير مفهوم التظاهر والاحتجاج في المجتمع بفضل وجود الأترنت فلم يعد بالضرورة حشد البشر المادي المثير للصخب والمجدي للشغب، وربما للتحريض والقتل واما أصبحت أمواج الرسائل الاحتجاجية أو التأييدية التي ترد عبر الأترنت تعوض الاحتشاد المادي في مكان واحد. (الحيدري، 2010)

وتزايد أهمية الفيسبوك في المجتمع في الجانب الثقافي وذلك بتبادل المعلومات والنصوص والصور ومقاطع صوتية وبصرية بسرعة وفعالية وتأثير كبير فضلاً عن تجاوز المساحات والوقت (الجبور، 2012) .

وكذلك يساهم الفيسبوك التعرف على عادات واعراف مختلف المجتمعات بطريقة اعتبارية فهي وليدة التفاعل اليومي والمستمر بين أفراد المجتمعات الافتراضية وفي بعض الاحيان تكون هذه الثقافة منوثة للثقافة المحلية التقليدية للمستخدم وخاصة المستخدم الشرقي. (عبوب، 2012)

## 2.2 الوعي الصحي

### أولاً: تعريف الوعي الصحي :

الوعي كما ورد في لسان العرب " من وعى الشيء والحديث يعيه وعياً ، وأوعاه أي حفظه وفهمه وقبله فهو واع" .وفلان أوعا من فلان أي أحفظ و أفهم. والوعي بالمعلومات وإدراك معنى المعرفة ، واكتساب اتجاه إيجابي نحو المعرفة والوعي المعرفي يتمثل في توفير المعلومات عن ظاهره أو موضوع معين ، أما الوعي الوجداني فيتمثل في تكوين الميول والاتجاهات ويعرف "الوعي" بأنه قدرة الفرد عن التذكر ، وتنظيم وفعل الأشياء في أية لحظة ويتضمن الوعي المشاعر الداخلية ، و الأفكار والسلوك الظاهري للفرد من حوله. (سلام، 1992)

أن التوعية الصحية هي عملية تزويد الأفراد والمجتمع بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في معلوماتهم واتجاهاتهم وسلوكهم فيما يتعلق بأمور الصحة نحو

**ثانياً: أهمية الوعي الصحي**

الوعي يتسع مجاله ليشمل كافة العناصر التي هي ضرورية لكن يكون الإنسان ممتع بصحة جيدة. ومن هذه المجالات ما يأتي :

أولاً/ الصحة الشخصية: وتشمل البيئة المنزلية الصحية والنظافة الشخصية والتغذية الصحية ويشمل هذا المجال النظافة والمشاكل الناتجة عن قلة النظافة الشخصية ونظافة المنزل ونظافة الطعام والشراب والشارع. (حيدر، 2002)

ثانياً/التغذية: يهدف إلى الوعي الغذائي للأفراد على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية وهذا المجال لا يشمل الأغذية وأنواعها فقط بل يبحث عن العلاقة بين الغذاء والجسم الحي ويشمل تناول الغذاء وهضمه وامتصاصه وتمثله في الجسم وما يتيح ذلك لتحرير الطاقة وعمليات النمو والتكاثر وصيانة الأنسجة و الأنتاج والتخلص من الفضلات. (رشدي، 2004)

ثالثاً/الأمان والإسعافات الأولية: ويهدف إلى توعية الأفراد للعناية بأنهم وسلامتهم الشخصية حتى يستطيعوا تجنب المخاطر والحوادث الفجائية واتخاذ القرارات الكفيلة بتقليل نسبة الإصابات في حال وقوع الحوادث سواء في المنزل أو المدرسة أو الشارع ويشمل الإسعافات الزيف والحروق التسمم واللدغات والكسور والجروح... الخ.

رابعاً/صحة البيئة: يتم غرس المفاهيم البيئية بشأن المحافظة على صلاحية البيئة التي يعيش فيها الأفراد وباقي الكائنات الحية وصحة البيئة وهو العلم الذي يبحث في البيئة من الناحية الصحية ومدى صلاحيتها لمعيشة الفرد والكائنات الحية. (منذر، 2004)

خامساً/الصحة العقلية والنفسية: تهدف إلى تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية لدى الأفراد بغية التحكم في انفعالاتهم الداخلية والتقليل من المؤثرات الخارجية على وجدانهم وحياتهم من الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية.

سادساً/ التبغ والكحوليات والعقاقير: ويتعلق هذا بإبراز الاضرار الفيسيولوجية والنفسية والاجتماعية نتيجة تعاطي التبغ والكحوليات وسوء استخدام العقاقير وتكمن أهمية هذا المجال في الأخطاء التي يسببها التدخين وانتشار هذه الظاهرة على مستوى العالم. (شحناء، 1991)

سابعاً/الامراض والوقاية منها: يهدف إلى الوعي بالأمراض وكيفية انتقالها ومنع انتشارها والتعرف على الأمراض المعدية والأمراض غير المعدية. (عمي، 1991)

**خامساً: محتوى الوعي الصحي:**

من أهم العناصر التي يتألف منها الوعي الصحي هي الافكار والآراء والتي يبنها الجمهور عن مختلف الامراض والحالات و الصحة التي يمكن أن تواجهه، وهذا يشمل مختلف الامراض المزمنة مثل امراض السكري

أن الأهمية في التوعية الصحية للمجتمعات تكون في:- (الذكري، 2006)

1. تزويد الافراد بالمعلومات والحقائق الصحية السلمية والصادقة التي يساهم في فهم الحالات الصحية المختلفة ومنها معرفة مسببات الامراض وسبل الوقاية والعلاج.

2. تعتبر خزين معلوماتي صحي هام للفرد يمكن الاعتماد عليه في الأوقات التي تتطلب اتخاذ قرارات هامة في ظروف صحية معينة يمكن أن تواجهه .

3. التأكيد على أهمية العلم والعلماء في المجال الصحي وزرع الثقة بهم فيما يقدمه من معلومات وحقائق صحية مختلفة.

4. أنه يولد لدى الفرد الرغبة في الاستطلاع تغرس فيه حب الاستكشاف المزيد منها كونها نشاط غير جامد يتسم بالتطور المتسارع. (السلام، 2019)

**ثالثاً: اهداف الوعي الصحي (العرب، 1995):**

1. توجيه المعلومة الصحية المستهدفة أو الصادقة لحماية المجتمع من الامراض والمشاكل الصحية.

2. تعديل الأنماط السلوكية غير الصحيحة.

3. تشجيع افراد المجتمع باتجاه السلوك الصحي.

4. القضاء على العادات الصحية السيئة.

5. الوصول الى قاعدة الفرد السليم يؤدي الى مجتمع سليم.

6. التذكير باستمرار في كل موسم بالعادات والسلوك الصحي.

و هناك جملة من الاهداف لنشر الوعي الصحي في المجتمع ومنها (علي، 2017):-

الحرص على جعل المحافظة على الصحة والتمتع بها غاية وهدف يسعى جميع أفراد المجتمع إلى الوصول اليها.

تشجيع أفراد المجتمع و اشراكهم في تطوير الخدمات الصحية من خلال تفعيل دور المؤسسات الصحية وتحسين مستوى الأداء فيها.

العمل على تغيير السلوكيات والعادات غير الصحية إلى سلوكيات صحية .

الرفق بالمستوى الصحي لدى أفراد المجتمع حت يتمتعوا بصحة جيدة مع المحافظة على استمرارية هذه الحالة.

التعريف بالدور الفعال الذي تقوم به المؤسسات الصحية الأساسية والمساندة من خدمات صحية مثل تقديم اللقاحات الضرورية للوقاية من الامراض.

**رابعاً : مجالات الوعي الصحي :**

لا يقتصر الوعي الصحي على جانب معين من الأمور المتصلة بالصحة ولكن

30 سنة هي الفئة الغالبة بين الباحثين حيث تكررت 72 مره بنسبه 72% ، وذلك لأن عينة البحث شملت فقط طلبة الجامعة وعادة متوسط اعمارهم اقل من 30 سنة. وتلتها فئة اقل من 20 سنه حيث تكررت 18 مره بنسبه 18% واحتلت المرتبة الاخيرة في فئة أكثر من 30 سنه حيث تكررت عشر مرات بنسبه 10% . ويستنتج من هذا بأن الفئة العمرية الأكثر استخداما للفيسبوك هي الفئة الأكثر في المجتمع البحثي هي الفئة الناضجة والتي تعتبر نواة المجتمع والتي تبني المجتمع.

جدول (3) التخصص العلمي للباحثين

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	علمي	50	50 %	1
2	أنساني	50	50 %	1
3	المجموع	100		

جدول (3) يوضح التخصص العلمي للباحثين حيث لجأت الباحثة الى تقسيم العينة بالتساوي للتخصصات العلمية والإنسانية بنفس التكرارات ونفس النسب المئوية 50 تكرار للتخصص العلمي بنسبه 50% و 50 تكرار تخصص الإنساني بنسبه 50% .

جدول (4) : هل أنت من مستخدمي الفيسبوك؟

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	دائما	63	63 %	1
2	غالبا	22	22 %	2
3	أحيانا	10	10 %	3
4	نادرا	5	5 %	4
	المجموع	100		

أن الجدول (4) يوضح اختيارات الباحثين في استخدام الفيسبوك انضح أن الباحثين دائما يستخدمون الفيسبوك بعدد تكرارات 63 مره وهي الغالبة العظمى و غالبا 22 تكرار بنفس نسب التكرارات 22% وأحيانا 10 تكرارات ،ومن هذا يتضح أن الغالبية من الباحثين يستخدمون الفيسبوك بشكل دائم.

جدول (5):- كم من الوقت تستغرق يوميا في تصفح الفيسبوك.

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	ساعة الى 3 ساعات	35	35 %	1
2	أكثر من 3 ساعات	33	33 %	2
3	أقل من ساعة	22	22 %	3
4	حسب الحاجة	10	10 %	4
	المجموع	100		

وامراض الإدمان على الكحول أو التدخين وغير ذلك . ويعتبر احداث التغير الايجابي في سلوكيات وممارسات الفرد و جوهر واساس هذا التغير هو العلم والمعرفة الصحيحة والسليمة بالمسببات التي تسبب في احداث هذه الامراض أو الحالات الصحية .

ويقصد بالمعرفة الصحية كافة البيانات والحقائق والإدراكات التراكمية التي يمتلكها الفرد من عدة قنوات صحية صادقة وموثوقة فيما يتعلق بمختلف الامراض والتي تمثل عنصرا هاما في الوقاية . و مصدرا من مصادر تطوير الصحة وتميئها. (العربي، 2007).

وتعتبر وسائل الاعلام (التقليدية و الاعلام الجديد)بالإضافة إلى الاتصال المباشر (الكوادر الطبية ،الاهل والاصدقاء)أهم رافد المعرفة الصحية ويساهم بشكل كبير في نشر الوعي الصحي بين افراد المجتمع.

### 3. الدراسة الميدانية

اتبعت الباحثة في الدراسة الميدانية اسلوب المسح الميداني المتمثل بالحصص العيني لمجتمع البحث وهو طلبة جامعة جيان- اربيل ، واعتمدت في جمع البيانات على استمارة الاستبيان بعد عرضها على المحكمين ومدى ملائمتها للبحث و تم توزيع 100 مفردة على مجتمع البحث بشكل عشوائي على مختلف الكليات والاقسام العلمية ومن المراحل الدراسية الاربعة .

و كانت نتائج الدراسة الميدانية كما يلي :

جدول (1) ،جنس الباحثين

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	أنثى	50	50%	1
2	ذكر	50	50%	1
	المجموع	100		

يتضح من الجدول اعلاه أن عدد الذكور (50)بنسبة (50%) وعدد الإناث (50)بنسبة (50%) اذ اعتمدت الباحثة أن تكون نسبة الإناث والذكور متساوية في الدراسة الميدانية.

جدول (2) ،الفئة العمرية للباحثين

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	أقل من 30 سنة	72	72 %	1
2	أقل من 20 سنة	18	18 %	2
3	أكثر من 30 سنة	10	10 %	3
4	المجموع	100		

أن الجدول (2) يوضح الفئات العمرية للباحثين حيث أن فئة اقل من

يتضح من الجدول 7 أن اغلب الباحثين يعتمدون على مصادر متنوعة في الحصول على مختلف معلوماتهم الصحية مثل الاهل والاصدقاء ووسائل الاعلام والفيديو بنسبة 26% ويفارق قليل بنسبة 24% يعتمد الباحثين على الفيديو كمصدر للمعلومات الصحية، فيما يأتي دور الاهل والاصدقاء في نشر المعلومات الصحية في المرتبة الثالثة بنسبة 14% وتأتي وسائل الاعلام بالمرتبة الرابعة بنسبة 12% فيما يأتي دور الطبيب خامسا بنسبة 8%، وتحتل المجالات الطبية والعلمية الخاصة بالمرتبة الاخيرة بنسبة 6%. ومن هذا نستدل على أن الفيديو يتقدم على الوسائل الاخرى لدى اغلب الباحثين في الحصول على المعلومات الصحية.

جدول (8): هل هناك معلومات صحية لم يسبق أن قرأتها أو شاهدتها لأول مرة إلا عن طريق الفيديو؟

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	72	72%	1
2	كلا	28	28%	2
	المجموع	100		

يوضح الجدول (8) فيما اذا كانت هناك معلومات صحية لم يسبق للباحثين معرفتها الا عن طريق الفيديو، اذ كانت النسبة الأكثر 72% من الباحثين اكتسبوا معلومات صحية لأول مرة عن طريق الفيديو، في حين جاءت بالمرتبة الثانية الفئة الاقل من الباحثين بنسبة 28% التي اشارت ب كلا.

جدول (9) هل تعتقد أن الفيديو مصدر كافي للحصول على المعلومات الصحية المختلفة؟

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	67	67%	1
2	كلا	33	33%	2
	المجموع	100		

يوضح الجدول (9) اعتقاد الباحثين فيما اذا كان الفيديو مصدر كافي للمعلومات الصحية اذ كانت نسبة 67% من الباحثين اشاروا ب نعم في حين نسبة 33% من الباحثين اشاروا ب كلا. ومن هذه النسب نستدل على مدى التأثير والدور الذي يلعبه الفيديو في توعية جمهور الطلبة .

جدول (10) هل تتأكد عادة من صحة ومصداقية المعلومات التي تستلمها من الفيديو؟

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	أحيانا	36	36%	1
2	نادرا	24	24%	2

أن الجدول (5) يوضح عدد الساعات اليومية التي يستغرقها الباحثين في متابعه أو تصفح الفيديو حيث اتضح أن أعلى نسبة هي من ساعه الى ثلاث ساعات بتكرار 35 مرة وبنسبة 35% وفي المرتبة الثانية أكثر من ثلاث ساعات بتكرار 33 مرة وبنسبة 33% وفي المرتبة الثالثة اقل من ساعه 22 مرة وبنسبة 22% و المرتبة الاخيرة حسب الحاجه بتكرار عشر مرات بنسبة 10%. يستنتج من هذا أن النسبة الأكثر من الباحثين تستغرق وقتا طويلا لمتابعة الفيديو ولهذا لا بد من توجيه المجتمع الى الصفحات الالكترونية التي تعود عليهم بالنفع والفائدة.

جدول (6)- ما هو الدافع الذي يحفزك لتصفح الفيديو؟

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	اسهل واسرع وسيلة لنقل المعلومات	25	25%	1
2	يتميز بالمشاركة و التفاعل مع المستخدمين	22	22%	2
3	تقديم المعلومة في اي مجال واي وقت	20	20%	3
4	الوسيلة الأكثر انتشارا بين الناس	18	18%	4
5	غني بالمعلومات و التفاصيل	15	15%	5
	المجموع	100		

جدول 6 يوضح الدافع الذي يحفز الباحثين لمتابعة وتصفح الفيديو جاء في المرتبة الأولى اسهل واسرع وسيلة لنقل المعلومات بعدد بتكرارات 25 مرة و بنفس النسبة و في المرتبة الثانية يتميز بالمشاركة والتفاعل مع المستخدمين 22 تكرار بنفس النسبة وفي المرتبة الثالثة تقديم المعلومة في اي مجال واي وقت ب 20 تكرار بنفس النسبة و في المرتبة الرابعة الوسيلة الأكثر انتشارا بين الناس ب 18 تكرار بنفس النسبة في المرتبة الاخيرة غني بالمعلومات والتفاصيل 15 تكرار بنفس النسبة.

جدول (7): من اين تحصل على معلوماتك الصحية؟

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الفيديو./ الاهل والاصدقاء/ وسائل الاعلام (اذاعة و تلفزيون)/الطبيب/ المجالات الطبية والعلمية الخاصة .	26	26%	1
2	الفيديو.	24	24%	2
3	الاهل والاصدقاء	14	14%	3
4	وسائل الاعلام (اذاعة و تلفزيون)	12	12%	4
5	الطبيب	8	8%	5
6	المجلات الطبية والعلمية الخاصة	6	6%	6
	المجموع	100		

3	النصائح والارشادات الطبية العامة	19	19%
4	المعلومات المتعلقة بالأمراض المزمنة وطرق العلاج والوقاية منها.	17	17%
5	الاكتشافات والاختراعات الطبية .	8	8%
		100	100

يتضح من الجدول (12) أن موضوعات التغذية والنظام الغذائي هي أكثر الموضوعات التي تثير اهتمام الباحثين إذ جأت بالمرتبة الأولى بنسبة 32%، بينما موضوعات الطب البديل احتلت المرتبة الثانية بنسبة 24%، وبالمرتبة الثالثة جأت النصائح والارشادات الطبية بنسبة 19%، في حين كانت الموضوعات المتعلقة بالأمراض المزمنة وطرق الوقاية منها جأت بالمرتبة الرابعة بنسبة 17% واحتلت الاكتشافات والاختراعات الطبية المرتبة الخامسة بنسبة 8%.

جدول (13) ما هو تقييمك للمعلومات الطبية التي تتلقاها عبر الفيسبوك؟

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	ممتازة .	30	30%	1
2	ضعيفة.	23	23%	2
3	متوسطة .	20	20%	3
4	جيدة جدا.	19	19%	4
5	جيدة .	8	8%	5
		100	100	المجموع

يوضح جدول (13) تقييم الباحثين للمعلومات الطبية التي يتلقونها عبر الفيسبوك، إذ يعتقد 30% من الباحثين أن المعلومات التي يتلقونها عبر الفيسبوك هي ممتازة في حين جأت بالمرتبة الثانية فئة ضعيفة بنسبة 23%، ويرى 20% من الباحثين أن مستوى المعلومات متوسط إذ حلت بهذا بالمرتبة الثالثة، ويعتقد 19% من الباحثين أن المعلومات جيدة جدا، واخيرا كأن فئة تقييم جيد إذ سجل عدد تكرارات 8 بنسبة 8% من الباحثين.

جدول (14) - عادة متى تلجأ للفيسبوك كمصدر لمعلوماتك الصحية ؟

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	اثناء أنتشار الأوبئة والأمراض.	36	36%	1
2	عند اصابة شخص قريب أو صديق بمرض معين.	22	22%	2
3	ظهور حالات مرضية جديدة وشاذة.	18	18%	3
4	لزيادة ثقافتي ومعلوماتي الصحية.	13	13%	4
5	التأكد من صحة معلومات طبية .	11	11%	5
		100		

3	غالبا	21	21%
4	دائما	19	19%
5	المجموع	100	100

يتضح من الجدول (10) أن نسبة 36% من الباحثين في بعض الأحيان يتأكدون من صحة و مصداقية المعلومات التي يتلقونها من الفيسبوك، وجاءت ثانيا فئة نادرا بنسبة 24%، وحلت الفئة غالبا في المرتبة الثالثة بنسبة 21%، في حين النسبة 19% هي الاقل من الباحثين بهم يتأكدون من صحة و مصداقية المعلومات التي يتلقونها من الفيسبوك.

جدول (11)- كيف تدرك عدم صحة المعلومات الطبية المنشورة عبر الفيسبوك؟

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	ملاحظة تضارب بعض المعلومات وعدم وجود ادلة كافية على صدق المعلومة .	38	38%	1
2	من تجربة سابقة هناك عدم ثقة بكل ما ينشر عبر الفيسبوك	28	28%	2
3	مقارنة المعلومات المنشورة بالفيسبوك مع غيرها من المصادر الطبية الرسمية	18	18%	3
4	المنشور الطبي ليس من مختص طبي أو مركز صحي رسمي	16	16%	4
		100	100	

يوضح الجدول (11) كيفية ادراك الباحثين لصحة المعلومات التي يتلقونها أو عدم صحتها إذ اغلب الباحثين بنسبة 38% يدركون ذلك من خلال ملاحظة تضارب بعض المعلومات وعدم وجود ادلة كافية على صدق المعلومة، بينما نسبة 28% من الباحثين يتأكدون من صحة المعلومات من تجربة سابقة لهم، بينما جأت بالمرتبة الثالثة بنسبة 18% ادراك الباحثين لعدم صحة المعلومات الطبية المنشورة على الفيسبوك من خلال مقارنتها مع غيرها من المصادر الرسمية الاخرى، واخيرا بالمرتبة الرابعة كانت ملاحظة الباحثين بأن المنشور الطبي ليس من مختص أو مركز رسمي معتمد. جدول (12) ماهي أكثر المجالات الصحية التي تثير اهتمامك عبر الفيسبوك؟

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
1	موضوعات التغذية والنظام الغذائي.	32	32%
2	الطب البديل(العلاج بالأعشاب).	24	24%

## المشاركة في نشر الوعي الصحي؟

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
1	مشاركة الفيديوهاات والمنشورات الطبية المتنوعة مع الاصدقاء	24	38%
2	نشر الموضوعات والتقارير الطبية المختلفة.	20	32%
3	التعليق والمناقشة .	18	29%
		62	100

يوضح الجدول (17) كيف يقوم الباحثون بنشر المعلومات الصحية اذ جأت بالمرتبة الأولى فئة مشاركة المنشور والفيديوهاات الطبية مع الاصدقاء بنسبة 38% ، في حين حلت بالمرتبة الثانية نشر الموضوعات والتقارير الطبية بنسبة 32% ، وكانت في المرتبة الثالثة فئة التعليق والمناقشة بنسبة 18% من الباحثين.

جدول (18) ماهي نسبة مساهمة الفيسبوك في زيادة الوعي الصحي اديك؟

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	كبيرة	33	33%	1
2	متوسطة	27	27%	2
3	لم يساهم	22	22%	3
4	ضعيفة	18	18%	4
		100	100	

يوضح الجدول (18) مدى مساهمة الفيسبوك في زيادة الوعي الصحي لدى الباحثين اذ تبين أن النسبة الأكبر كانت 33% ساهم الفيسبوك بشكل كبير في زيادة الوعي لديهم ، وثانياً كانت نسبة 27% ممن ساهم الفيسبوك بشكل متوسط في زيادة الوعي الصحي لديهم ، في حين نسبة 22% من الباحثين لم يساهم الفيسبوك مطلقاً في زيادة وعيهم الصحي ، وفي المرتبة الرابعة كانت مساهمة الفيسبوك ضعيفة بنسبة 18% من الباحثين.

## 4. الإستنتاجات والتوصيات

## الاستنتاجات :

من خلال تحليل الأرقام الاحصائية التي حصلت عليها الباحثة من الدراسة الميدانية سجلت بعض الاستنتاجات الخاصة بالبحث وهي كالآتي:

1. أن أغلب الباحثين وهم فئة الشباب يستخدمون الفيسبوك بشكل دائم ويومي ، وأن أهم الأسباب التي تدفع الباحثين الى متابعة الفيسبوك تكمن في كون الفيسبوك الوسيلة الأكثر سرعة وانتشاراً في أوساط الجمهور وفضلاً عن سهولة وتناقل المعلومات .

يوضح الجدول (14) الأوقات التي عادة يلجأ اليها الباحثون كمصدر للمعلومات الصحية اذ نسبة 36% من الباحثين يلجؤون للفيسبوك في أوقات أنتشار الامراض والأوبئة ، في حين احتلت المرتبة الثانية نسبة 22% من الباحثين يلجؤون للفيسبوك عند اصابة شخص قريباً و صديق بمرض معين ، بينما ثالثاً كانت نسبة 18% من الباحثين يلجؤون للفيسبوك في أوقات ظهور حالات مرضية جديدة وشاذة وجاءت بالمرتبة الرابعة نسبة 13% من الباحثين يلجؤون للفيسبوك لزيادة معلوماتهم الصحية والثقافية ، وجاءت بالمرتبة الخامسة التأكيد من صحة معلومات طبية بنسبة 11%.

جدول (15) ماهي الإشباعات المتحققة من متابعتك للموضوعات الصحية عبر الفيسبوك؟

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	اشباع الفضول في الحصول على كل ما هو جديد في مجال الصحة	33	33%	1
2	تزدوني بمعلومات صحية هامة .	31	31%	2
3	تخدم مجال عملي و دراستي.	20	20%	3
4	تعديل السلوكيات والممارسات الصحية الخاطئة .	16	16%	4
		100	100	

يوضح الجدول (15) الاشباعات المتحققة من متابعة الباحثين للموضوعات الصحية عبر الفيسبوك حيث جأت بالمرتبة الأولى اشباع الفضول في الحصول على كل ما هو جديد في مجال الصحة بالمرتبة الأولى ، في حين فئة تزودني بمعلومات صحية هامة بالمرتبة الثانية بنسبة 31% ، وحلت ثالثاً فئة تخدم مجال عملي ودراسي بنسبة 20% ، واخيراً كانت فئة تعديل السلوكيات والممارسات الصحية الخاطئة بنسبة 16%.

جدول (16) هل يساهم في نشر معلومات طبية وصحية عبر حسابك في الفيسبوك؟

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	62	62%	1
2	كلا	38	38%	2
		100	100	

يوضح الجدول (16) فيما اذا كان يساهم الباحثون في نشر معلومات صحية وطبية عبر حسابهم حيث أن النسبة الاغلب كانت 62% يساهم في ذلك ، بينما كانت نسبة 38% من الباحثين لا يساهمون في نشر المعلومات الصحية عبر الفيسبوك.

جدول 17 اذا كانت اجابتك بنعم كيف تقوم بنشر المعلومات الصحية )

لمنتدى العلمي الثقافي على شبكة الأترنيت. (16، 3، 2011). تم الاسترداد من /m/ cite www.3rbsc.co

الوهاب، منال جلال محمد عبد. (2009). أسس الثقافة الصحية (المجلد ط 5). الرياض: مكتبة الرشد.

أنتصار رسمي موس. (2014). التحولات في عملية الاتصال الجماهيري باستخدام الشبكة الدولية للمعلومات في ظل التكنولوجيا الحديثة. مجلة الأكاديمي، الصفحات 153-155.

بدر الدين بلعباس. (2014). شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين (الفييسبوك وطلبة جامعة بسكرة نموذجاً). 52. الجزائر: كلية العلوم الأنسانسة والاجتماعية، جامعة خيضر.

حمد فايل علي. (2017). دور الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور (دراسة مسحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية. الاردن: كلية الاعلام جامعة الشرق الأوسط،.

سحر خليفة الجبور. (2012). الاعلام البديل. (الواقع والافاق) دراسة نظرية في نماذج واشكال الاعلام البديل. مجلة الباحث الإعلامي، صفحة 50.

سمير محمد، ص129 حسين. (1999). بحوث الإعلام – دراسات في مناهج البحث العلمي (المجلد 3). القاهرة: عالم الكتب.

صلاح ابو العرب. (1995). مقدمة في الصحة والمجتمع. عمان: دار الفلاح.

صلاح محمد عبد الحميد. (2012). الاعلام الجديد (المجلد 1). القاهرة: مؤسسة طبية للنشر والتوزيع.

عبد الرزاق الديلمي. (2011). الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية. عمان: دار وائل للنشر.

عبد الشافي حيدر. (2002). إرشادات صحية. غزة: جمعية الهلال الأحمر لقطاع غزة. عبد الله الزين الحيدري. (2010). المجلة العربية للإعلام والاتصال. الاعلام الجديد (النظام والفوضى)، صفحة 34.

عبود حارث، ماهر العاني. (2015). لاعلام والهجرة الى العصر الي (المجلد 1). عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

عثمان العربي. (2007). العلم والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي. المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر. كلية الاعلام.

علي قسايسية. (2011). محاضرات في دراسات وقياس جمهور وسائل الاعلام،. الجزائر: جامعة الجزائر.

عوض حسني، ص10. (2011). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، تجربة مجلس شبابي عرار أمودجا، برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية. فلسطين: جامعة القدس .

فتحى حسين عامر. (2011). وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك (المجلد 1). القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

فتحية نور الهدى ببلدية، بن زأوي عبد السلام. (15، 1، 2019). التوعية الصحية بالإذاعة المحلية بين التجسيد والتفعيل. مجلة الاتصال والصحافة(1)، صفحة

فتحية نور الهدى ببلدية، عبد السلام بن زأوي. (2018). التوعية الصحية بالإذاعة المحلية بين التجسيد والتفعيل. مجلة الاتصال والصحافة، الصفحات 101-98.

2. أكثر مصادر الحصول على المعلومات الطبية والصحية لدى المبحوثين كانت من عدة مصادر متنوعة ما بين وسائل الاعلام والمجلات الطبية العلمية المتخصصة والاهل والاصدقاء والفيسبوك اذ كل هذه العناصر مشتركة يساهم في تزويد المبحوث بما يحتاجه من معلومات صحية .

3. نسبة قليلة من المبحوثين يتأكدون في بعض الاحيان من صحة المعلومات التي يتلقونها من الفيسبوك وأن أكثر المجالات والموضوعات الصحية التي تثير اهتمام المبحوثين عبر الفيسبوك كانت موضوعات التغذية والنظام الغذائي .

4. أن اغلب المبحوثين يلجؤون الى الفيسبوك في الحصول على المعلومات الصحية في فترات أنتشار الامراض والأوبئة .

5. اغلب المبحوثين يساهمون في نشر المعلومات الصحية عبر حسابهم في الفيسبوك، و منهم يقوم بالمساهمة في نشر الوعي الصحي من خلال مشاركة المنشورات الصحية والفيديوهات مع الاهل والاصدقاء.

### التوصيات :

1. لغرض الاستفادة من جماهيرية وانتشار الفيسبوك لابد أن تعمل الجهات الصحية المسؤولة على تخصيص صفحة رسمية صحية يشرف عليها ذوي الاختصاص وتكون تابعة لوزارة الصحة تختص بنشر المعلومات الصحية العامة والخاصة في بعض الحالات الصحية .

2. توعية أفراد المجتمع عبر وسائل الإعلام المختلفة بأهمية التأكد من صحة المعلومات الصحية قبل الاعتماد عليها أو تداولها.

3. مراقبة الصفحات عبر الفيسبوك فيما يتم نشره من معلومات صحية والعمل على تقديم المعلومات الصحيحة وملاحقة المخالفين.

4. ضرورة التأكيد على المختصين في القطاع الصحي بضرورة الاستفادة من الكوادر الطبية وذلك من خلال اشرافهم المباشر على الصفحات الصحية الالكترونية .

5. أن تكون اسلوب وطريقة تقديم المعلومات الصحية اسلوب سهل ومفهوم لدى كافة شرائح المجتمع. وأن تتوفر الادلة والشواهد الصحية والطبية الصادقة والصحيحة مع المعلومات الصحية التي تنشر ، لكي تكون أكثر اقناعاً لدى الجمهور، ولتمييز الحقيقة من المبالغة والخداع.

### المراجع

ابن منظور. (بلا تاريخ). لسان العرب – المحيط (الإصدار 10). بيروت: دار الفكر.

احمد سلام. (1992). تنمية الوعي الصحي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دول الخليج. الرياض: المكتب العربي لدول الخليج.

الشاعر عبد الحميد قطاس رشدي. (2004). التغذية الصحية. عمان: البازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الحاسنة إحسان عمي. (1991). التربية وأثرها في رفع المستوى الصحي. الكويت: دار الفرح.

المشايبة عبد الرحمن بسام. (2012). الإعلام الصحي (المجلد ط 1). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- فضة وفاء منذر. (2004). التثقيف الصحي في مجالات التمريض (المجلد 2). الاردن: الاردن مكتبة النشر والتوزيع.
- مبارك محمد الصاوي. (1992). البحث العلمي - اسسه وطريقة كتابته. القاهرة: المكتبة الاكاديمية.
- محمد الذكري. (2006). جهود الصحافة في نشر المعرفة الصحية: دراسة تحليلية على الصفحات الاقتصادية. 54. جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- محمد الصاوي، ص30. مبارك. (1992). البحث العلمي - اسسه وطريقة كتابته. القاهرة: المكتبة الاكاديمية.
- محمد امين عبوب. (2012). تداول المعلومات داخل المجتمعات الافتراضية على شبكة الانترنت (شبكات التواصل الاجتماعي. رسالة ماجستير، 166-167. الجزائر: جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام.
- محمد امين عبوض. (2012). تداول المعلومات داخل المجتمعات الافتراضية على شبكة الانترنت (شبكات التواصل الاجتماعي نموذجاً. الجزائر: جامعة الجزائر. محمود عبد المنعم شحاتة. (1991). التدخين بوابة المخدرات. القاهرة: مكتبة دار الزهراء للنشر.
- منال جلال محمد عبد الوهاب، ص 18. (بلا تاريخ). أسس الثقافة الصحية (المجلد ط 5). الرياض: مكتبة الرشد.